

مصدر» تختبر تقنية مبتكرة للتظليل من أشعة الشمس»





أبوظبي: «الخليج»

اختتم نظام «إيرشايد»، - أول نظام تظليل يعمل بالهواء في العالم -، جولته الأولى من الاختبارات في مدينة مصدر، التي تعد أحد المجتمعات الحضرية المستدامة في أبوظبي، والمعروفة باعتماد الحلول المبتكرة للإسهام في جهود التصدي لمشكلة التغير المناخي.

وكانت شركة «إيرشايد تكنولوجيز» الهولندية الناشئة أول من قام بوضع تصميم النموذج الأولي لنظام التظليل الذي خضع للاختبار في موقع محطة الطاقة الشمسية في مدينة مصدر خلال الثمانية أشهر الماضية. □ «Airshade» جاء تصميم النظام مستوحى من أوراق الشجرة، تماماً كما تتحرك أوراق الشجرة مع الشمس لتشكل ظلاً. يستخدم الضغط الناتج عن تغير درجات حرارة الهواء لفتحه وإغلاقه طوال اليوم، ويعتمد النظام بالكامل على □ «Airshade» الطبيعية ويعمل دون استخدام لأجهزة استشعار أو محركات أو كهرباء.

حلول مبتكرة

قال كريس وان، المدير المساعد للاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات في مدينة مصدر: «بدأ نظام بمحاكاة بسيطة في القمة العالمية لطاقة المستقبل، وتطورت تلك المحاكاة إلى فكرة للتعاون ثم تحولت □ «Airshade» هذه الفكرة إلى نموذج أولي قمنا باختباره في مدينة مصدر، ونحن الآن بصدد البحث في التطبيقات المحتملة لنظام تظليل هو الأول من نوعه، الذي لا يتطلب عمله استخدام الكهرباء أو محرك أو كابلات توصيل، ويعد تعاوننا مع العشرات من الشركات الناشئة على إيجاد حلول مبتكرة لتغير المناخ أمراً شائعاً في مدينة مصدر، إذ يمكن للشركات الصغيرة أن تفعل أشياء كبيرة، وهذا ما نراه كل يوم».

تم تصميم النموذج الأولي الحائز على الجوائز ليتم توسيعه إلى مجسم معماري كبير يوفر تظليلاً ديناميكياً في مساحة مجتمعية كبيرة مثل، الحديقة، دون الحاجة إلى الكهرباء، ويمكن أيضاً استخدامه لتوفير تظليل ديناميكي لواجهة مبنى لتحسين كفاءة الطاقة.

رؤية مشتركة

فيما قال نيكولا زناور، مؤسس شركة «إيرشايد تكنولوجيز»: «ما زلنا نقوم بتقييم الخطوات التالية لتوسيع نطاق عمل

ولكننا ممتنون للغاية لمدينة مصدر على إتاحة هذه الفرصة لنا لتحويل مفهومنا الابتكاري إلى واقع «Airshade» ملموس. يعتبر هذا المشروع التجريبي دليلاً على قوة رؤيتنا المشتركة وجهودنا الحثيثة، وبعد نجاحنا في اختبار أول نظام تظليل يعمل بالهواء في العالم، فقد أطلقنا العنان لمستقبل حلول البناء القائمة على الطبيعة، ونحن متحمسون لمواصلة العمل مع مدينة مصدر».

التجريبي تعاون شركة «آروب» الهندسية الرائدة، وشركة «ميتاديكور» «Airshade» كما شهد تنفيذ مشروع «المتخصصة في تصنيع الواجهات، إلى جانب مدينة مصدر وشركة «ايرشايد تكنولوجيز».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024